مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الخامس –يونيو–2022م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

تعليم اللغة العربية لغرض السياحة

(عرض تجربة جامعات دول جنوب شرق آسيا)

إعداد الباحثين :

د. رشدي طاهر	د.يوتنا كواكول
عضو هيئة التدريس بكلية	عضو هيئة التدريس بكلية
العلوم الإسلامية	العلوم الإسلامية
جامعة الأمير سونكلا	جامعة الأمير سونكلا
الحكومية	الحكومية
فرع فطاني/تايلاند	فرع فطاني/تايلاند
taherrusdee@gmail .com	Lanta2515@gmail .com

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى التعريف ببرنامج تعليم اللغة العربية للسياحة من خلال الكشف عن تجربة جامعات دول جنوب شرق آسيا في ذلك ، بوصفها تجربة فريدة ورائدة في منطقتها ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، ودراسة

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

الحالـة ، والاسـتبانة أداة لجمـع البيانـات والمعلومـات مـن مجتمـع الدراسـة ، وتوصلت إلى نتائج أهمها :

إن منطقة جنوب شرق آسيا تمتلك من مقومات الجذب السياحي ما لا تمتلكها مناطق أخرى في العالم ، ومن أهمها الاستقرار السياسي الذي هو عماد صناعة السياحة وصنوها ، فمن المتوقع أن تقوم بدور قيادي وريادي في تعليم اللغة العربية من أجل السياحة ، إن معضلة تعَلُّم اللغة العربية لأهل هذه المنطقة لن تقف عائقا في سبيل نهضة المنطقة وتطورها سياحياً، فإرثها التاريخي والثقافي تُنْبئ بعلاقتها الوثيقة باللغة العربية ، وهي قادرة على أن تتبوأ المكانة السياحية الرفيعة .

وأوصت بضرورة العناية باللغة العربية في المجال السياحي ، وحشد كافة الإمكانات والطاقات والبرامج من أجل النهوض بتعليم اللغة العربية لأغراض السياحة ، وأن تقوم الدول العربية بدور فاعل وريادي في هذا المجال.

Abstract

The study aimed to introduce the program of teaching the Arabic language for tourism by revealing the experience of the universities of Southeast Asian countries in that, as it is a unique and pioneering experience in their region:

Southeast Asia possesses elements of tourist attractions that other regions of the world do not possess, the most important of which is political stability, which is the mainstay of the tourism industry and its preservation. It is expected that it will play a leading and pioneering role in teaching the Arabic language for tourism. It will not stand in

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

the way of the renaissance of the region and its development in tourism, for its historical and cultural heritage is predicted by its close relationship with the Arabic language, and it is able to occupy a high tourist position.

It recommended the necessity of taking care of the Arabic language in the tourism field, and mobilizing all capabilities, energies and programs in order to advance the teaching of the Arabic language for tourism purposes, and that the Arab countries play an active and pioneering role in this field.

مقدمة الدراسة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين أما بعد :

ففي تقريرها عن السياحة كشفت جريدة (الشرق الأوسط ، 2015م) : إن السياحة أصبحت الصناعة الأولى في العالم نظرا إلى تصاعد أهميتها عالميا منذ منتصف القرن العشرين؛ حيث بدأت أعداد السياح تتصاعد ، وحسب إحصاءات منظمة السياحة العالمية فمن المقدر عام 2030م أن يقفز عدد السياح إلى أكثر من 1.8 مليار سائح .

وتعد صناعة السياحة من أكبر الصناعات التي تساهم في دعم اقتصاديات الدول في العالم ، وذلك للإنفاق الكبير الذي يقوم به المستهلكون في الدول المتقدمة ، وفي الدول النامية على حد سواء ، والذي يتمثل في جلب رؤوس الأموال الأجنبية والعملة الصعبة ، ودورها الرائد في دعم الناتج المحلي والاجمالي ، وللسياحة دور كبير في تشغيل العمالة على مختلف مستوياتها

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

وفي تحسين مستوى المعيشة للمجتمعات المحلية من خلال تطوير البنى التحتية وتوفير الخدمات الصحية (عمر ، 2010م ، ص 10). كما تعد محركا قويا للتنمية الاقتصادية المستدامة ، نظرا لما يمكن أن تدرّه من مداخيل وما توفره من مناصب شغل لفائدة المجتمعات المحلية ، ولاشك أنها تشكل اهتماما كبيرا من قبل الحكومات والمختصين في معظم دول العالم متقدمة كانت أو نامية ، نظرا لإدراك هذه الأخيرة مدى أهمية القطاع السياحي في تحقيق تطلعاتها المختلفة ، فتعمل بصفة مستمرة على تطويره وحمايته من كافة المخاطر والآثار السلبية التي قد تلحق بالمقاصد السياحية ، لذلك ظهر اتجاه عالمي نحو أنواع بديلة من السياحة تأخذ بالحسبان الأبعاد المختلفة للتنمية المستدامة ، إذ تعد السياحة المستدامة أحد أهم تلك المناطق المضيفة ، مما يؤدي إلى دعم فرص التطوير المستقبلي ، بحيث يتم إدارة جميع الموارد بطريقة توفر الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والروحية للزائر مع المحافظة في الوقت ذاته على النمط البيئي والتنوع الحيوي والإرث التاريخي والحضاري ، وجميع مستلزمات الحياة وأنظمتها بالموقع السياحي (العايب وزرقين ، 2017م ، ص 292).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

لقد سعت جهات ومؤسسات عديدة إلى سد ثغرة من ثغرات مجال السياحة وصناعتها ، وبخاصة فيما يتعلق بتأهيل سوق العمل السياحي وتوفير الكوادر

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

المتخصصة في هذا المجال ، وتعد المؤسسات التعليمية الجامعية خير معين على هذا الأمر ، وهذه الدراسة تتعرض إلى نماذج حيّة لما يقوم به بعض المؤسسات التعليمية في دول جنوب شرق آسيا في مجال صناعة السياحة وتنميتها ، ورافد من روافد التأهيل الذي تقوم به من أجل الرقي بهذه الصناعة السياحية ، لذا تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤل الآتي :

ماتجربة جامعات دول جنوب شرق آسيا لتعليم اللغة العربية من أجل السياحة ؟

أهمية الدراسة :

تعد الجامعات ومؤسسات التعليم العالي من أهم القطاعات التي تقوم بتزويد سوق العمل بالمتخصصين والكوادر المؤهلة التي تضمن الاستمرارية والتطوير في مجالات المهن والصناعات الاقتصادية ، والسياحة من أهمها ، فقد أوضحت بعض الدراسات أن السياحة تحتل مكانا بارزا في الجهود الكبيرة التي تقوم بها منظمة التجارة العالمية (WTO) والنشاط المنبثق عن التكتلات الاقتصادية العالمية في المجال السياحي ؛ فقد أصبحت السياحة تشكل حضورا فاعلا في الاقتصاد العالمي وتمثل رقما قياسيا في الاستقرار الاقتصادي ، وقد بلغت مساهمات القطاع السياحي في الاقتصاد العالمي علي مايأتي (كافي ، 2008م ، ص 28) :

- ✓ تساهم السياحة بنسبة 11% من الناتج المحلي

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

- ✓ توفر نحو 200 مليون فرصة عمل أي حوالي 8% من مجموع فرص العمل العالمي
- ✓ تسهم بنحو 5.5 مليون فرصة عمل سنويا خلال الربع الأول من القرن الحادي والعشرين.
- ✓ تحتل صادراتها المركز في التجارة الدولية حيث بلغت صادراتها 532 بليون دولار عام 1998 ، بما يعدل 12.5 % من مجموع الصادرات
- ✓ بلغ معدل الدخل السياحي لعام 2001 ، نحو 462 بليون دولار
- ✓ بلغ معدل نمو الدخل السياحي في الفترة ما بين 1998 –2001 ما يقارب 11% .

ولقد تم تقدير قيمة الاقتصاد الإسلامي حول العالم بنحو 1.9 تريليون دولار، وفق تقرير أعدته مؤسسة تومسون رويترز، بالتعاون مع دينار ستاندرد، بدعم من مركز دبي لتطوير الاقتصاد الإسلامي على النتائج المحلية والعالمية للمؤشر العالمي للاقتصاد الإسلامي، ويشمل 73 دولة.

ومن المتوقع وفق التقرير أن يصل إنفاق المسلمين على قطاع السياحة إلى 243 مليار دولار عام 2021. وربما يفسر هذا الرقم الشغف الشديد للانخراط في مجال السياحة الحلال، حتى للمنتجعات والشركات التي يملكها غير المسلمين(دويدار ، د. ت)؛ لذا فإن العمل على خدمة هذا القطاع

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الخامس –يونيو–2022م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وتطويره يعد ارتفاعا باقتصاد العالم ، وتنميته نحو ما فيه الاستقرار والخير والصلاح .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعريف ببرنامج تعليم اللغة العربية للسياحة من خلال الكشف عن تجربة جامعات دول جنوب شرق آسيا في تعليم اللغة العربية من أجل السياحة ، بوصفها تجربة فريدة ورائدة في منطقتها .

منهج الدراسة :

تستخدم الدراسة **المنهج الوصفي التحليلي** منهجاً للدراسة : " وهو الذي يصف ما هو كائن ويفسره، ويعمل على تحديد العلاقات بين الوقائع والممارسات الشائعة والاتجاهات المختلفة عند الجماعات " (جابر ، وكاظم ، 1978م، ص 126).

مصطلحات الدراسة :

السياحة : هي:" أنشطة المسافرين إلى أماكن خارج بيئتهم المألوفة لمدة لا تزيد على سنة لغرض قضاء وقت الفراغ، أو الأعمال أو زيارة الأقارب والأصدقاء أو أغراض أخرى غير متصلة بمزاولة نشاط مقابل أجر داخل المكان المقصود" (الهيئة العامة للسياحة ، 1434هـ، ص 155) ، كما عرفت

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الخامس –يونيو–2022م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

أيضا بأنها : " مجموعة من العلاقات المتبادلة التي تنشأ بين الشخص الذي يتواجد بصفة مؤقتة في مكان ما وبين الأشخاص الذين يقيمون في هذا المكان " (لطيف ، 1994م ، ص 5).

دول جنوب شرق آسيا : " إقليم جنوب شرق آسيا ذلك الجزء الواقع إلى الشرق من شبه القارة الهندية وإلى الجنوب من الصين الشعبية ، مشتملا على الدول الآتية : إندونيسيا ، ماليزيا ، تايلاند ، فيتنام ،الفليبين ، كمبوديا ، لاوس ، ميانمار (بورما سابقا) ، وسنغافورة ، وبروناي " (موسى والحمادي ، 1422هـ، ص 297) ، وتخص الدراسة الحديث عن التجربة الماليزية والتايلندية ؛ لأنهما الموجدتان على أرض الواقع.

المبحث الأول : السياحة في التراث العربي والإسلامي

جاء الإسلام ليغير كثيرا من المفاهيم المشوهة التي تحملها عقول البشر القاصرة ، ويربطها بمعالي الأمور ومكارم القيم والأخلاق ، وكانت السياحة في مفهوم بعض الأمم السابقة مرتبطة بتعذيب النفس وإجبارها على السير في الأرض ، وإتعاب البدن عقابا لها أو تزهدا في دنياها ، فأبطل الإسلام هذا المفهوم السلبي المنتكس للسياحة ، روى ابن هانئ عن أحمد بن حنبل أنه سئل : "عن الرجل يسيح أحب إليك أو المقيم في الأمصار ؟ فقال : ما السياحة من الإسلام في شيء ، ولا من فعل النبيين ولا الصالحين "(ابن الجوزي ، د.ت ، ص 340) ، وعلَّق ابن رجب الحنبلي على كلمة الإمام أحمد فقال : "

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

والسياحة على هذا الوجه قد فعلها طوائف ممن ينسب إلى عبادة واجتهاد بغير علم ، ومنهم من رجع لما عرف ذلك " (ابن الجوزي ، د.ت ، ص 340).

فجاء الإسلام ليرتقي بمفهوم السياحة ، ويربطه بالمقاصد العظيمة ، والغايات الشريفة ، ومن ذلك : (حقيقة السياحة في الإسلام وأحكامها ، د.ت)

– أنّه ربط السياحة بالعبادة ، فأوجب السفر – أو : (السياحة) – لأداء ركن من أركان الدين وهو (الحج) في أشهر معلومة ، وشرع العمرة إلى بيت الله تعالى في العام كله ، ولما جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في السياحة (بالمفهوم القديم الذي يعني تقصد السفر للرهبنة أو تعذيب النفس فقط) أرشده النبي صلى الله عليه وسلم إلى المقصد الأسمى والأعلى من السياحة فقال له : (إِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِي الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) (رواه أبوداود ،ح 22486) ، فتأمل كيف ربط النبي صلى الله عليه وسلم السياحة المشروعة المندوبة بالهدف العظيم والغاية السامية .

– كما اقترنت السياحة في المفهوم الإسلامي بالعلم والمعرفة ، وقد سيرت أعظم وأقوى الرحلات السياحية في صدر الإسلام لغرض طلب العلم ونشره ، حتى ألف الخطيب البغدادي كتابه المشهور " الرحلة في طلب الحديث " ، وقد جمع فيه من رحل من أجل حديث واحد فقط ! ، ومن ذلك ما قاله بعض التابعين في قوله سبحانه وتعالى : ﴿التَّائِبُونَ العَابِدُونَ الحَامِدُونَ

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الخامس –يونيو–2022م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ المُنكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ المُؤْمِنِينَ﴾ (التوبة: 112) ، قال عكرمة : " (السائحون) :هم طلبة العلم "(الشوكاني،1414هـ ، 408/2).

وحُكم السياحة في التشريع الإسلامي من المباحات، وقد صرّح الشافعية والحنابلة بأن السفر لرؤية البلاد والتنزه فيها مباح (وزارة الأوقاف الكويتية ،1427هـ، 28/25) ، وخلّد القرآن الكريم ذكر رحلتين سنويتين للعرب قبل الإسلام وهما: رحلة الشتاء ورحلة الصيف، فقال سبحانه: ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ* إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ (قريش: 1–2)، وما زالت العرب تهوى السياحة وتمارسها حتى يومنا هذا لأغراض عدة. ومهما يكن من أمر فالمقصود بالسياحة الشرعية – والله تعالى أعلم – عند أهل منطقة جنوب شرق آسيا هي السياحة البعيدة عن اقتراف المعاصي والآثام ، كما يعرف في تركيا والمناطق المجاور لها بمصطلح (السياحة الحلال) (موسوعة ويكيبديا ، د.ت) ، ولقد أثمرت السياحة في التراث العربي والإسلامي نوعًا جديداً من العلوم الإنسانية عند العرب عرف بـ"أدب الرحلة أو أدب الرحلات" وهو تأليف الجغرافي يعرض لنا روحه ومضمونه في محاولات جدية للتفسير والتعليل العلميين، يدعمهما ذخيرة واضحة من المعرفة بهذا العلم، ونستمد المادة التي نحتاج إليها فيما يخص الجغرافية الوصفية من المؤلفات الغزيرة عن الرحلات البرية والبحرية، والكتب المتنوعة التي تقدم دليلاً وافيًا عن الطرق والمسافات والمراحل

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

والدراسات المفصلة في الجغرافية الإقليمية والمحلية (دويدري، 2000م ، ص185) .

في حين لم نجد أي مؤلف انصرف بصورة منهاجية لوصف مشهد الأرض الطبيعي حتى مطلع القرن الثالث الهجريّ الموافق التاسع الميلادي، وقبل أن يكون كتاب المجسطي نقطة انطلاق لدى العرب في ميدان الجغرافية الفلكية والرياضية، كانت أمور جغرافية استرعت انتباه العربي وملاحظاته حول النجوم الثابتة وسير الكواكب المتحركة وتغيرات الطقس، ومن ثم استرعت انتباه الكتاب العرب جغرافية شبه جزيرة العرب، ومن هؤلاء النضر بن شميل (ت204هـ/819م)، وهشام الكلبيّ (ت206هـ/821م) والواقديّ (ت208هـ/823م)، وكانت عنده أولى المحاولات الأدبية المطبقة على وصف العالم، وأبو سعيد الأصمعيّ (ت283هـ/896م) (المرجع السابق) .

وأوجد العرب إمبراطورية واسعة ، أدت رغبة المعرفة بها إلى ظهور الجغرافية الأدبية أو الوصفية، والتي تمثلت بعلمي المسالك والممالك وعجائب البلدان، ونذكر من بين المؤلفات في هذا الشأن، ابن خرداذبة (272هـ/885م)، وكتابه: "المسالك والممالك"، وهو من طلائع من ألف في هذا المجال، والمروزيّ (274هـ/887م)، وكتابه: "المسالك والممالك"، واليعقوبيّ (284هـ/897م)، وكتابه: "البلدان"، وهناك السرخسيّ (286هـ/899م)، والبلخيّ (322هـ/ 934م)، وكتاباهما أيضاً: "المسالك والممالك" وقد تخلل

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

كتاب البلخي الشرح والبيان والرسوم، والإصطخريّ (340هـ/951م)، وابن حايك الهمداني صاحب كتاب: "شبه جزيرة العرب"، ومما زاد في أهمية الجغرافية الوصفية، أن اتخذ الكثير السياحة وسيلة للدراسة وأكثر جغرافيو العرب هم السائحون، ونذكر من رحالة البر المسعوديّ (346هـ/957م)، وابن جبير الكنانيّ (614هـ/1217م)،وابن بطوطة (779هـ/1377م) وغيرهم، وهناك لون آخر من الكتابة الجغرافية يطالعنا بوصف تفصيلي لأقاليم خاصة، ومن طلائع المؤلفات في هذا الباب مؤلف موفق الدين البغداديّ (629هـ/1231م) ، وهو نوع من الدراسة الطبوغرافية لمدينة بغداد(المرجع السابق، ص186).

المبحث الثاني : العربية والسياحة

إنَّ عصرنا الذي نحياه يميل في كلِّ الأمور إلى التخصص الدقيق واللُّغة ناقلةٌ للفكر متأثرةٌ بالمحيط العام أو بالعصر الذي تحياه، وهذا يعني أنّ حاملةَ الفكرِ وأداةَ التواصل ستتأثر بهذا المَلمح في مفرداتها ومكوّناتها؛ ولهذا فإنَّ اللغة استطاعت أن تساير هذا العصر التخصصي، فَوُلِدَتْ لغةٌ هي من رحم اللَّغة العامة وُسمَت باللغة المختصة، ومنهم من وسمها بمصطلح لغة المهنة تعبيراً عن التلاصق بينها وبين ما تتناوله من علوم، ونتج عن هذا المصطلح الجديد أنواعٌ من اللغات المختصة، حيث صار عندنا لغةُ الاقتصاد ولغةُ الكهرباء ولغة الكيمياء...إلخ.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

هذه اللغاتُ الوليدة عن اللغة العامة صار لها مفرداتُها التي تحمل دلالاتٍ تساير الحقلَ العلمي الذي تحمل مفاهيمه ، ونتَج عن هذه الكتاباتِ التي ازدادت في عصر التخصص في العصر الحاضر سماتٌ امتازت بها اللغة المختصة عن اللغة العامة، وقد وقف الألسنيون على هذه الاختلافات، حيث بيَّنوا أنَّ الكلمة في المعجم، إما أن تكون كلمةً عامةً وهي الكلمات التي تتناول أمورَ الحياةِ بشكلٍ عامٍّ، وإمّا أن تكون مختصةً تحمل دلالةً مستقلةً عن دلالتها في الحياة العامة، وتكونُ مفهومةً عند علماء يعملون في حقلٍ معين، ونتيجة هذا التقسيم صار عندنا في اللُّغة معاجمُ عامة ومعاجم مختصة أو مخصّصة اعتمادًا على هذين النوعين للكلمات؛ " لأنّ الوحداتِ المعجمية المستعمَلة في أيِّ لغةٍ من اللغات الطبيعية تكون إمّا عامةً وإمّا مخصَّصةً " (مراد، 1996م ، ص31). لقد أكد التربويون وواضعو المناهج وطرق التدريس على أهمية تلبية المواد الدراسية لحاجة متعلمي العربية؛ حتى لا يصطَدِموا بمادةٍ لا يجدون فيها حاجتَهم، فيملُّون من المادة ومن اللُّغة التي أُلِّفت بها؛ لأنَّ طالب أيَّ علمٍ يسعى إلى أن يُهيِّئ له علمُه القدرةَ على التواصل في الحقلِ العلمي الذي ينوي التخصص فيه. واللغة كما عرَّفها ابن جني (د.ت) : "أصواتٌ يعبِّر بها كلُّ قومٍ عن أغراضهم" (1/ 33) فعِلَّة وجودِها التواصل "وجوهرُ المدخل الاتصالي، كما هو معروفٌ في الأدبيات التربوية، يكمُنُ في حيويّة تعليم اللّغة، وارتباطِها بالمواقف الحقيقية للاتصال باللُّغة،

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

وليس بمواقفَ مصطنعةٍ أو مواقف يتخيل المؤلفُ أو المعلِّم أنَّ الدَّارسين بحاجةٍ إليها. وكذلك الأمرُ في التقويم ؛ فالتقويم الجيد في برامج تعليم اللُّغة لأغراضٍ خاصَّةٍ تقويمٌ يرتبط تماماً بالمهام التي يمرُّ بها الدارسُ بالفعل، والتي يحتاج للاتصالِ باللغة من خلالها" (طعيمة والناقة ، 2013م، ص 3) ؛ ولهذا فإنَّ الجهدَ في هذه المرحلة ينبغي أن يُوجّه إلى تأمينِ اللُّغة التي يستطيع عبرَها المتعلِّمون التواصل مع المجتمع الذي يحتاجون إلى العربية فيه (الفجر، أكتوبر/ ديسمبر 2015 ، ص5) ؛ لإيجاد لغة التخاطب لأغراض خاصة أو ما يعرف في علم اللسانيات بلغة الأغراض الخاصة (LSP) ، وقد بدأ التركيز في الغرب على هذه اللغة المختصة بعد الحرب العالمية الثانية؛ لأنَّ العالم وقتها شهد تطوراتٍ عظيمةً في مجال الصناعة والتجارة والتواصل، وبدأتِ اللُّغةُ الإنكليزية تُشكِّلُ لغةَ العلم، فصارتِ الحاجة ماسةً لإيجاد لغةٍ يتخاطب بها قاصدو الإنكليزية (Hutchinson, T. and Waters, A., 1987, p. 10). ومع هذه الحاجة الماسة للغةٍ مختصَّةٍ شهدت الدراسات الألسنية تطوراً كبيراً بعد تطور اللسانيات وظهور اللسانيات التطبيقية ، وقد تأثَّرت بهذا التطور في مجال اللسانيات طرق تدريس اللغات لغير الناطقين بها. وهذه الحال تنطبق تماما على تعليم اللغة العربية لأغراض السياحة ، فقد نشأت عندما شعر القائمون على تعليم اللغة العربية في البلدان غير العربية التي تشهدُ زيادةً

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الخامس –يونيو–2022م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

متتاليةً في عدد السُّياح العرب ، بالحاجة الشديدة إلى كتاب ومنهج موجه إلى فئة مخصوصة تحتاج إلى استعمال اللغة في سياقات معينة.

المبحث الثالث : نماذج من تجارب جامعات دول جنوب شرق آسيا في تعليم اللغة العربية لغرض السياحة ، وكيفية الاستفادة منها .

–التجربة الماليزية :

كانت التجربة الماليزية هي الرائدة في هذا المجال ، ولها قصب السبق ، وقد بدأ الاهتمام بتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة في ماليزيا منذ أواخر الثمانينيات من القرن الماضي بظهور عدة أبحاث جامعية ، كما يعدّ الأستاذ الدكتور : عبد الرحمن شيك ، من أوائل الماليزيين الذين نادوا لمنهج تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة في ماليزيا، حيث ناقش في رسالته حاجة ماليزيا إلى مثل هذا البرنامج وأهمية إعداد المادة العلمية المناسبة لحاجات الدارسين بالجامعة الإسلامية العالمية، وبصفة خاصة طلاب الكليات الموجودة آنذاك القانون والاقتصاد. كما قام بتحليل مشروع الكتاب المخصص لطلاب كلية القانون(شيك ، د.ت) . ولقد أخضع القائمون على التجربة الماليزية برنامج تعليم اللغة العربية لأغراض سياحية إلى دراسات ميدانية وتطبيقية وعينية توصلت إلى نتائج وخرجت بتوصيات ومقررات جديرة باعتمادها دراسات سابقة في هذا الموضوع تحديدًا، فمن ذلك دراسة على المستهدفين وحاجتهم اللغوية العربية في العمل السياحي، واختارت الدراسة 292 فردًا من الذين يشاركون في

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

المجال السياحي بالمطارات والفنادق وسيارات الأجرة وموظفي الشركات والوكالات السياحية وموظفي وزارة السياحة والمعهد السياحي وموظفي الجوازات والعاملين في المراكز التجارية في ماليزيا، يتكونون من 145 رجلاً، و147 امرأة، المفاجأة كانت أن (200 فرد 66%) لا يعرف اللغة العربية، وأن (152 فردًا 52%) لا يحسنون الاستماع لها (فهمها)، وأن (148 فردًا 49%) لا يعرفون القراءة والكتابة العربيتين، وأن (108 فرد 37%) لا يميزون الأرقام العربية، وأن (81 فردًا 27%) لا يحسن التعامل مع العرب بشكل عام فضلاً عن اللغة (آدم وشيك ، 2011م ، ص325) . وتوصلت الدراسة إلى أن مهارة الكلام هي المهارة المطلوبة أولاً وأهمية في البرنامج العربي السياحي، فقد ركز عليها (207 فرد70%)، ثم تلتها مهارة الاستماع والفهم بواقع (153 فردًا 49%)، ثم القراءة بواقع (153 فردًا 49%)، ثم الكتابة بواقع (69 فردًا 21%)، وأخرى بواقع (11 فردًا 4%) (المرجع السابق). وهناك دراسة أخرى تناولت حاجة البلاد الناطقة بغير العربية إلى برنامج لغوي عربي يختص بالشأن السياحي، فأثبتت الدراسة أن ماليزيا أصبحت مركزًا سياحيًا مشهورًا يفد إليه أجناس مختلفة ولا سيما السياح من الشرق الأوسط والعرب بصفة عامة(جالو ، 2008م، ص2) ، ثم إن الدراسة لم تجد ما يسعفها من مواد علمية لهذا البرنامج في المصادر المتوافرة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، فأثبتت أن عددًا من كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لا تتناول بعمق

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

المواقف والتعبيرات والمفردات الشائعة في مجال السياحة (المرجع السابق) ؛ فاستعانت بالكتب والنشرات السياحية والدلائل السياحية والمستندات السياحية وغيرها من أجل تحديد المواقف والمفردات والمصطلحات المتعلقة بالسياحة(المرجع السابق ، ص3). ونظرت إلى برنامج تعليم اللغة العربية لأغراض السياحة من الناحية الاقتصادية فرأت أن هذا البرنامج التخصصي له أهمية في خدمة مجال واسع من المجالات المهمة المساهمة في تقدم اقتصاد الدول بصفة عامة ألا وهو مجال السياحة؛ إذ تقع السياحة في المرتبة الثانية في دفع عجلة الاقتصاد إلى الأمام في ماليزيا وكثير من دول العالم(المرجع السابق ، ص4). ودراسة ثالثة حققت تحليل عشر عينات من السياح العرب بماليزيا في مختلف أنواع السياحة المستدامة والتراثية والبيئية والثقافية والطبية من الجنسين لمن أعمارهم فوق الاثنتي عشرة سنة، مقيمين في فنادق ماليزيا لمدة ثلاثة أيام فأكثر، وقد أظهرت الدراسة أن 70% عانوا من مشاكل التواصل اللغوي في المطار، وأن 80% واجهوا مشاكل من التواصل اللغوي في الفنادق، وأن النسبة نفسها كانت مع المرشدين السياحيين، والنسبة نفسها كذلك رأت المشكلة ذاتها في الأسواق، وأن 90% شخصّوا المشكلة نفسها مع سائقي سيارات الأجرة (مت زين وتنكو جوسوه ، 2011م، ص837)، واستنتجت الدراسة الحاجة إلى إتقان اللغة العربية مع السياح العرب، لا سيما وأن السياح العرب في تزايد، وأوصت بوضع اللافتات باللغة العربية (المرجع

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

السابق،ص838) . وتم تصميم كتاب (منهج اللغة العربية للسياحة) وأجيز من قبل مركز اللغات ، ثم مركز البحوث بالجامعة الإسلامية العالمية في عام 2007م ، وقد اتبع مؤلفو الكتاب المسح الميداني لتصميم هذا الكتاب منها : زيارة مكتب السياحة بكوانتن ، واستقصاء حاجات الدارسين ، وإجراء المقابلات مع مرشدي السياحة. وبعد إجراء الدراسة توصلت إلى ندرة كتب تعليم اللغة العربية للسياحة بماليزيا ، وكشفت حاجة ماليزيا لمثل هذه الكتب ، وحاجة المرشدين السياحيين إلى التدريب بالعربية ، فخرج الكتاب يناقش موضوعات عدة تخص السياحة في ماليزيا ، مراعيا الأسس النفسية والثقافية ، والتنويع في المهارات اللغوية ، مع التركيز على الاتصال والحديث والحوار ، وتنوع التمارين والتدريبات من الفهم ، والاستيعاب ، والتحليل ، والتطبيق والحوار والاتصال والتمثيل حتى يعيش المرشد واقع التعامل مع السائح العربي ، وتكون الكتاب من ثمانية أجزاء(سليمان ونورالدين ، يونيو 2011، ص 262).

-التجربة التايلندية :

لقد سارت الجامعات التايلندية – وبخاصة جامعة الأمير سونكلا فرع فطاني جنوب تايلاند – على خطى التجربة الماليزية ، واستفادت كثيرا من خبرات ، فألزمت على طلاب شعبة اللغة العربية في قسم اللغات الشرقية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية دراسة مقرر اللغة العربية للسياحة كمقرر إلزامي في السنة الثالثة ويحمل الرمز (366–414) ، مدة 3 ساعات في الأسبوع،

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

حيث احتوى المقرر على دراسة مفردات عن الرحلات الجوية ، ومجال الفندقة ، والتسوق ، والنزهة والرحلات والمغامرات ، وغيرها ينظر شكل رقم (1) . وقد قامت شعبة اللغة العربية ببناء مناهج هذا المقرر بعد تنفيذ لقاءات وورش عمل مع أصحاب الخبرة وعلى رأسهم د/ عبدالرحمن شيك من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا صاحب الخبرة الطويلة في هذا المجال ، وتمخضت اللقاءات وورش العمل عن ولادة هذه المادة وهذا المقرر الأساسي لطلاب هذه الشعبة ، وقامت الشعبة بتدريس هذا المقرر ما يزيد على سبع سنوات تخرج خلالها مايربوا على 110 طلاب ، انتشروا في ميادين سوق العمل المختلفة في أنحاء تايلاند مابين مرشدين سياحة ، وفي أقسام السياحة العلاجية في مستشفيات تايلاند ذات السمعة الطيبة عالميا مثل : مستشفى بامرو نجراد الدولي أو (المستشفى الأمريكي) ، حيث يتوافد عليه في كل عام آلاف المرضى ممن يتحدثون العربية على هذا المستشفى لتلقي خدمات الرعاية الطبية به (https://www.bumrungrad.com/ar/plan-your-visit/arabic-faq) ، ومستشفى بانكوك أو (المستشفى الملكي) ، وهو ثامن أكبر المستشفيات على مستوى العالم، وأوّل مستشفى خاص في تايلند. يقدّم خدماته بـ 26 لغة من خلال مترجمين لأمراض القلب والعظام السرطان والعمود الفقري والإيدز وجراحة التجميل. وقد تم افتتاح قسم خاص بالمرضى العرب فيه منذ أعوام لأعدادهم الكبيرة التي تحتاج لمُعاملة خاصّة وسرعة في الإجراءات.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

يتعاون المستشفى مع الشركات السياحية بترتيب برامج سياحية وعلاجية في نفس الوقت عندما يحتاج المريض لفترة نقاهة تناسب وضعه الصحي، يخرج خلالها من المستشفى ليعاود إكمال العلاج (https://news.travelerpedia.net/destinations) . بالإضافة إلى الأماكن الأخرى كالعمل في الاستعلامات في مطارات بانكوك ، وفي المراكز التجارية المنتشرة في جميع أنحاء بانكوك . كما تم في مركز اختبار كفاءة اللغة العربية للدراسات الإسلامية التابع لكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونكلا فرع فطاني ، وفي إطار خدمة مجال التعليم السياحي طباعة كتاب خاص بالسياحة يحمل عنوان : اللغة العربية لسياحة تايلاند ينظر شكل رقم (2) ، وهو من تأليف د/ محمد عرفان فير محمد ، الخبير السابق في مركز اختبار اللغة العربية ، بإشراف من د/ عبدالقادر أحمد السعدي ، مدير المركز ، حيث احتوى الكتاب على موضوعات متنوعة تخص السياحة في تايلاند بثلاث لغات العربية والإنكليزية والتايلندية ، وجاء تقسيم الكتاب على موضوعات السياحة في شكل مواقف اجتماعية ، بحيث يتضمن كل موضوع مفردات مهمة يحتاج إليها كل سائح في مثل هذه المواقف، وقد سبق إصدار وطباعة هذا الكتاب ورش عمل لإعداده ومراجعته وتحكيمه تم في منتجع سياحي في ولاية ستول (جنوب تايلاند) بتاريخ 20–22 مايو 2017م ، شارك فيها (16) ستة عشر أستاذا وخبيرا من جهات مختلفة داخل تايلاند ،

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

بالإضافة إلى أن المركز يقدم دورات لتعليم اللغة العربية من أجل السياحة وهذه الدورات على قسمين :

الأول : دورات للمبتدئين في تعلم اللغة العربية لمن ليس لديهم أدنى فكرة عن أساسيات تعلم اللغة العربية أو لم يسبق لهم الالتحاق بدورات تعليم اللغة العربية ، و**الثاني** : دورات للخريجين من الجامعات العربية الذين لديهم سابقة في تعلم اللغة العربية ، والهدف منه إعداد كوادر يمارسون مهنة الخبير أو الدليل السياحي باللغة العربية ، وسكون تقام أول بمشيئة الله تعالى بالتنسيق مع كلية السياحة في جامعة الأمير سونكلا فرع بوكيت في إجازة الصيف القادم الموافق لشهر يونيو ويوليو لعام 2019م .

أما في حالة العالم العربي فنجد الاهتمام بتعليم هذا النوع قليل جدا ويرجع أحد الباحثين ذلك : إلى أن تعليم اللغة العربية لغير أبائها لم تحتل أولوياتِ القائمين على العملية التعليمية في تلك البلاد ، بل كانوا منهمكين في كيفية إعادة اللغة العربية إلى بلادها، حيث إنَّ عددًا من البلاد العربية تغرَّبتِ العربية عنها كما في بعض بلاد المغرب، والأمر الثاني أن وسائل الاتصال لم تكن قد وصلت إلى ما نحن عليه الآن (الفجر ، **مرجع سابق**). وفي دراسة أردنية لاحظ الباحثة تعمّد استبعاد العربية في القطاع السياحي من التداول المجالي والمهني اعتقادا من الدوائر الوصية بعجز لغة الصحراء والقوافل عن

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

مسايرة عالم التسوق والتقنيات والإنتاج والجذب السياحي ، وقد تجلى ذلك في مستويين اثنين :

- مستوى التكوين السياحي : حيث تغيب اللغة العربية في العلمية التعليمية التعلمية داخل المعاهد والتخصصات الفندقية والسياحية .
- مستوى السلوك الميداني : فاللغة المستعملة في المرافق السياحية عادة تكون لغة أجنبية ، ابتداء من المستندات التي يملأ السائح وما يتبعها من خدمات(العمري ، د. ت ، ص 4) .

أما ما يخص الحال في ليبيا وكيفية الاستفادة من هذه التجارب فإن الدولة الليبية كانت ولا تزال أهم المحطات التي تقوم بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، بل إن كثيرا من غير العرب يقصدونها خصوصا من أجل تعلم العربية ؛ لتميز نظامها التربوي والتعليمي وتوافر الكفاءات العلمية والقيادات التربوية ، إضافة إلى مناسبة البيئة التعليمية والثقافية لاكتساب اللغة العربية الاتصالية وتنميتها ، ومما يجدر ذكره في هذا المقام أن اللهجة الليبية تمثل حلقة وصلٍ بين لهجات الشرق العربية بسهولتها وانفتاحها، ولهجات المغرب العربي بانغلاقها وحدتها ، بشكلٍ عام تتمتع اللهجة الليبية بمخارج حروف واضحة و صافية ، وهذا يؤكد أيضا فيما لا بدع مجالا للشك بأحقية البيئة الثقافية الاجتماعية الليبية ومناسبتها لاكتساب اللغة العربية الاتصالية الفصيحة الواضحة .

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

لاسيما وأن كثيرا من البيئات الثقافية الاجتماعية العربية من حولها لم تسلم من انتشار اللهجات العامية التي تحدد انتشارها في نطاق بيئتها، ومن ينشأ فيها أو يتكلم بها ، بينما يحتاج الناطق بغير العربية لتعلمها إلى بيئة تستخدم اللغة العربية الفصيحة في أنشطتها الحياتية ، وتمارسها في حياتها اليومية ، حتى لاتكون هناك فجوة بين لغة التعليم واللغة الاتصالية التي تمارس في الحياة الاجتماعية الواقعية ، وتؤكد نظرية فيجوتسكي : " ضرورة ربط التدريس بكل من البيئة الاجتماعية والثقافية والمعرفية انعكاس طبيعي للتفاعل بين العوامل التاريخية والثقافية والمعرفية لبيئة التعلم ، وإعطاء أهمية أكبر للمكون الاجتماعي في تطور اللغة " (شحاته ، 2012ص 250).

كما أن تفوق ليبيا في المجال السياحي وامتلاكها لمقومات الجذب السياحي ونجاح صناعتها كلها عوامل مساعدة ومحفزة لتطبيق مثل هذه التجارب ونقل الخبرات وتنميتها وتطويرها ثم تصديرها لمناطق الحاجة والاحتياج ، بل إن هذا المجال تحقق لها الريادة والتفوق في مجال لم تتطرق إليها دول عربية قط من قبل ، وهذه فرصة كبيرة وسانحة للمسؤولين في هذه الدولة لاغتنامها وتوجيهها وفق متطلبات سوق العمل والسياحة، فالحاجة داعية لإقامة مثل هذه البرامج في الدول العربية ؛ لأنها تحمل راية نشر اللغة العربية وثقافتها ، وتجعلها لغة حية تمارس في جميع أنحاء العالم .

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الخامس –يونيو–2022م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

فهل من المعقول والممكن أن يحجم أصحاب اللغة الأم عن تعليم لغتهم لغيرهم ، ويتركوا الساحة لمن دونهم في المستوى ، أو من لا يتمكنون من اللغة !؟

من المعقول والممكن أن يدرك أهمية لغة ما في مجال ما غير أهلها ؛ لأنهم في موقف الحاجة والضرورة ، لكن العار أن يُترك المجال لمن لا يجيد ول ايسبر الأعماق أن يتصدر الميدان والسباق .

فهل الأمر من الصعوبة بما كان حتى لا تستطيع الدول العربية النهوض في هذا المجال ، والقيام بمثل هذه التجارب ، حتى تصطف في مجال الدول الرائدة في مجال تعليم العربية لأغراض خاصة ، وتعليم اللغة العربية للسياحة وصناعتها على وجه الخصوص ، إن الأمر حري بأن يفكر فيه أصحاب القرارات ، ويتخذوا فيه قرارا يحسم الوضع لصالحهم ، ويدخلوه في ركب الدول الرائدة في صناعة السياحة وتطويرها ثم تصديرها إلى دول العالم المختلفة .

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الخامس –يونيو–2022م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الخاتمة

إن منطقة جنوب شرق آسيا – تعيش اليوم طفرة عالمية ، فهي تمتلك من مقومات الجذب السياحي ما لا تمتلكها مناطق أخرى في العالم ، ومن أهمها الاستقرار السياسي الذي هو عماد صناعة السياحة وصنوها ، بينما تعصف رياح التغيير والثورات والمقاطعات في مناطق حولها ، وفي منطقة الشرق الأوسط مهد اللغة العربية ومنبع حضارتها .

فالمنطقة إذا حري بأن تقوم بدور قيادي وريادي في تعليم اللغة العربية من أجل السياحة ، فهي تكاد أن تكون ملاذا للسائحين في العالم أجمع ، وبخاصة العرب !

وقد احتفل العالم في تاريخ 27 سبتمبر 2017 م ، باليوم العالمي للسياحة في عاصمة عربية ، وهذه إرهاصة من إرهاصات أهمية مكانة هذه اللغة ، وثقلها العالمي في المجال السياحي .

إن معضلة تعَلُم اللغة العربية لأهل هذه المنطقة لن تقف عائقا في سبيل نهضة المنطقة وتطورها سياحياً، فإرثها التاريخي والثقافي تُنْبؤ بعلاقتها الوثيقة باللغة العربية ، وهي قادرة على أن تتبوأ المكانة السياحية الرفيعة.

أما التحدي فيكمن في الاستمرار بقيادة الركب ، ومواصلة العمل الدؤوب ، والمضي قدما نحو التنمية والتطوير من أجل الرقي بالسياحة .

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

ختاماً توصي الدراسة بضرورة العناية باللغة العربية في المجال السياحي ، وحشد كافة الإمكانات والطاقات والبرامج من أجل النهوض بالعربية في السياحة ، وأن تقوم الدول العربية بدور فاعل وريادي في هذا المجال .

وصلى الله على سيد الخلق وآل بيته وأصحابه الأطهار .

الملاحق .

شكل رقم (1) نموذج خطة تدريس مادة العربية للسياحة

มคอ. 3

รายละเอียดของรายวิชา

ชื่อสถาบันอุดมศึกษา มหาวิทยาลัยสงขลานครินทร์

วิทยาเขต ปัตตานี **คณะ** มนุษยศาสตร์และสังคมศาสตร์ **ภาควิชา** ภาษาตะวันออก

หมวดที่ 1 ข้อมูลทั่วไป

.1รหัสและชื่อรายวิชา 414-366 ภาษาอาหรับเพื่อการท่องเที่ยว (Arabic for Tourism)
.2จำนวนหน่วยกิต 3 (3-0-6)
.3หลักสูตรและประเภทของรายวิชา
☑ หลักสูตร ศิลปศาสตรบัณฑิต สาขาวิชา ภาษาอาหรับ-ภาษาอาหรับธุรกิจ
☑ หมวดวิชาเฉพาะ
ในกลุ่มวิชา ☑ เอก ☐ บังคับ ☑ เลือก
☐ โท ☐ บังคับ ☐ เลือก
☐ อื่นๆ (ระบุ).....
☐ หมวดวิชาเลือกเสรี
4. อาจารย์ผู้รับผิดชอบรายวิชาและอาจารย์ผู้สอน
อาจารย์ผู้รับผิดชอบรายวิชา 1. อ.วิลัยลักษณ์ วิเศษรัตน์

อาจารย์ผู้สอน 1. อ.วิลัยลักษณ์ วิเศษรัตน์

5. ภาคการศึกษา / ชั้นปีที่เรียน
ภาคการศึกษาที่ 1/2560 ชั้นปีที่ 4
6. รายวิชาที่ต้องเรียนมาก่อน (Pre-requisite) (ถ้ามี)
☑ ไม่มี
7. รายวิชาที่ต้องเรียนพร้อมกัน (Co-requisites) (ถ้ามี)
☑ ไม่มี
8. สถานที่เรียน
อาคารเรียนรวมและอาคารคณะมนุษยศาสตร์และสังคมศาสตร์ มหาวิทยาลัยสงขลานครินทร์ วิทยาเขตปัตตานี
9. วันที่จัดทำหรือปรับปรุงรายละเอียดของรายวิชาครั้งล่าสุด
☐ วันที่จัดทำรายวิชา วันที่ 6 เดือน สิงหาคม พ.ศ 2557
☑ วันที่ปรับปรุงรายละเอียดของรายวิชาครั้งล่าสุด วันที่ 4 เดือน สิงหาคม พ.ศ. 2560

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الخامس –يونيو–2022م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

شكل رقم (2) غلاف كتاب اللغة العربية لسياحة تايلاند

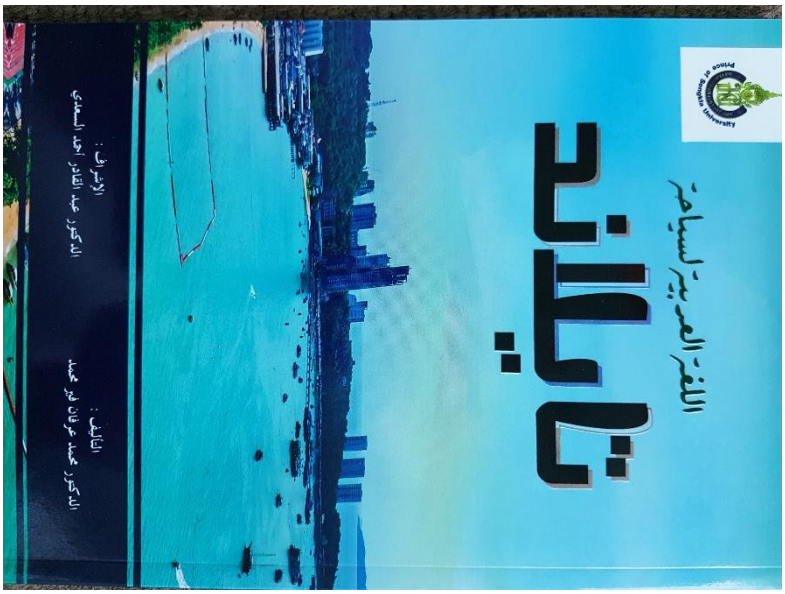

المراجع

- القرآن الكريم

الكتب والأبحاث :

- ابن الجوزي ، أبو الفرج عبدالرحمن ، (د.ت) ، تلبيس إبليس ، دار ابن خلدون .

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

- ابن جني،(د.ت) ، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية.
- ابن رجب، زين الدين عبدالرحمن ، (1417هـ / 1996م)، فتح الباري ، تحقيق دار الحرمين ، القاهرة ، توزيع ونشر مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة ، ط الأولى .
- أبو داود السجستاني ،(د.ت) ، السنن ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، صيدا ، بيروت المكتبة العصرية .
- آدم ، زاليكا وشيك ، عبدالرحمن ، (2011م) ، الحاجات إلى دورة اللغة العربية لأغراض السياحة في ماليزيا، المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية: آفاق وتحديات ماليزيا والصين، بكين، الصين ، كلية اللغة العربية، جامعة الدراسات الأجنبية.
- جابر، عبد الحميد جابر ، و كاظم ، أحمد خيري،(1978م) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
- جالو، محمد إبراهيم ،(2008م) ، إعداد وحدات دراسية لتعليم اللغة العربية للعاملين في حقل السياسة في ماليزيا، رسالة ماجستير في التربية، معهد التربية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

- الجرجاني ، عبد القاهر ،(1429هـ/2008م) ، درج الدرر في تفسير الآي والسور، دراسة وتحقيق: (الفاتحة والبقرة) وَليد بِن أحمد بن صَالِح الحُسَيْن، (وشاركه في بقية الأجزاء): إياد عبداللطيف القيسي، لبنان ، دار الفكر، ط1.
- الخفاجي، أحمد بن محمد ،(د.ت) ، حاشية الشهاب علي تفسير البيضاوي ، عناية القاضي وكفاية الراضي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي ، بيروت ، دار صادر.
- دويدري ، رجاء وحيد ، (1421هـ/2000م) ، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، بيروت–لبنان ، دار الفكر المعاصر، دمشق–سورية، دار الفكر، ط1.
- الراجحي ، عبده ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، المصدر : http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=345479 ، بتاريخ 2020/2/21م.
- الروبي ، نبيل ، (1990م)، نظرية السياحة ، الإسكندرية ، مؤسسة الثقافة الجامعية .
- سليمان ، إبراهيم و نورالدين ، وون ، (يونيو 2011م) ، اللغة العربية لأغراض وظيفية ، تعليم اللغة العربية للمرشدين السياحيين ، مجلة الإسلام في آسيا ، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ، العدد الخاص الثاني .

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

- شحاته ، حسن ، (2012م) ، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، بيروت ، لبنان .
- الشوكاني ، محمد بن علي ، (1414هـ) ، فتح القدير، دمشق، دار ابن كثير، بيروت ، دار الكلم الطيب، ، ط1.
- شيك ، عبدالرحمن ، (2007م) ، تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة : من التخطيط إلى التنفيذ ، ندوة عناصر العملية التعليمية والإبداع الفكري في ظل ثورة المعلومات : اللغة العربية أداء وإبداعا ، كوالالمبور ، ماليزيا ، الجامعة الإسلامية العالمية .
- شيك ، عبدالرحمن ، (د.ت) ، تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة في ماليزيا ، المصدر : www.arabtimes.com/portal/article_display.cfm?ArticleID=23026 بتاريخ 2020/2/26م .
- طعيمة ، رشدي أحمد ، والناقة، محمود كامل ،(2013م)، تعليم اللغة لأغراض خاصة: مفاهيمه ومنهجياته المشكلة ومسوغات الحركة ، ندوة تعليم العربية لأغراضٍ خاصة، الخرطوم، معهد الخرطوم الدولي .
- العايب ، أحسن ، وزرقين ، عبود ، (2017م) ، أهمية السياحة المستدامة ضمن استراتيجية التنمية السياحية ، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية ، العدد 14، سكيكدة ، الجزائر ، جامعة 20 أوت .

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

- عمر ، محمد العطا ، (2010م) ، صناعة السياحة وأهميتها الاقتصادية ، ضمن أعمال الندوة العلمية أثر الأعمال الإرهابية على السياحة ، خلال الفترة 4-7/6، دمشق .
- العمري ، أمل شفيق ،(د.ت) ،اللغة العربية في المكون السياحي : إلى أين ؟ ، جامعة البلقاء التطبيقية الأردن ،المصدر: www.alarabiahconference.org/.../conference_research، ص 4، بتاريخ : 2020/2/26م.
- الفجر، محمد خالد ، (أكتوبر/ ديسمبر 2015 م) ، نحو تصنيف كتاب لتعليم العربية لأغراض خاصة وفق اللسانيات التطبيقية المعاصرة ، مجلة الدراسات اللغوية ، المجلد 18 ، العدد 1 ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .
- كافي ، مصطفى يوسف ، (2008م) ، اقتصاديات السياحة ، دمشق ، سوريا ، دار الرضا للنشر ، مكتبة عبدالحميد شومان العامة .
- لطيف ، هدى سيد ، (1994م) ، السياحة بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، الشركة العربية للنشر والتوزيع .
- مت زين ، هاشيم و تنكو جوسوه ، تنكو غاني ،(2011م)، مكانة اللغة العربية بوصفها لغة السياحة بماليزيا، المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية: آفاق

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

وتحديات ماليزيا والصين ، بكين، الصين ، كلية اللغة العربية، جامعة الدراسات الأجنبية .

- مراد، إبراهيم ،(1996م) ، أسس المعجم العلمي المختص في الشذور الذهبية ، ندوة المعجم العربي المختص، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1.
- الهيئة العامة للسياحة والآثار،(1434هـ) ، معجم المصطلحات السياحية : إنجليزي – عربي، الرياض .
- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت ، (1427هـ) ، الموسوعة الفقهية الكويتية ، مصر، مطابع دار الصفوة، ط1، 1404–1427هـ
- Hutchinson, T. and Waters, A.,(1987),English for Specific Purposes: A learning–centered approach, Cambridge, Cambridge University Press،
- المواقع الإلكترونية
- جريدة الشرق الأوسط ، الأربعاء 13 صفر 1437 هـ الموافق 25 نوفمبر 2015 ، النسخة الإلكترونية ، على الرابط https://aawsat.com/home/article ، تاريخ الاطلاع ، 2020/2/27م .

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357

- دويدار ، رشا ، (د. ت) ، السياحة الحلال : حاجة شرعية أو بيزنس لكسب المزيد من المال؟، موقع رصيف 22، على الرابط : https://raseef22.com/life/2016/12/27 ، بتاريخ 2019/2/27م
- موسوعة ويكيبديا ، على الرابط : https://en.wikipedia.org/wiki/Halal_tourism، بتاريخ 2019/2/28 م.
- موقع الإسلام سؤال وجواب ، إشراف الشيخ / محمدصالح المنجد ، مقالة بعنوان : حقيقة السياحة في الإسلام وأحكامها وأنواعها ، على الرابط : https://islamqa.info/ar/87846 ، بتاريخ : 2020/2/28 م .
- موقع مستشفى بامرونجراد على الرابط الآتي : https://www.bumrungrad.com/ar/plan-your-visit/arabic-faq
- موقع موسوعة المسافر : https://news.travelerpedia.net/destinations

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.
E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com
Whats App : 00218926941568
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا
ISSN:2789-9357